@ 31 @ | ورأيت فى كتابه الجواهر قال مررت فى رحلتى ببعض قرى الروم فرأيت قبرا عليه بنيان قد أظهرت فيه الحكمة زخارف صنعة البناء على رأسه مكتوب % (وما ينفع الانسان بنيان قبره % اذا كان فيه جسمه يتهدم) % | وذكره ابن معصوم فقال فى وصفه مفرد جامع وأديب ضوء أدبه لامع نافت شمائله على أنفاس الشمول والشمال وقال من ظرفه وأدبه بجنتين عن يمين وشمال كان لطيف قشرة العشرة تحسد تباشير الصباح بشره لا تمل ند ماؤه مجالسته ولا تسأم أصحابه مؤانسته الى فصاحة ولسن وتجمل بكل خلق حسن وتقنع بقناع القناعة والكفاف واشتمال بأبراد الصون والعفاف سلك مسلك من نبذ الدنيا وراء ظهره ورضى منها بمسالمة خطوب دهره ورام انتحال مذهب أهل الحال فتكلم بعضهم فى اعتقاده ونقل عنه فلتات أشعرت بخفى الحاده وكانت له اليد الطولى فى جميع نوادر الادب والنسل الى تقييد شوارد النكت من كل حدب وله فى ذلك مؤلفات منها محك الدهر وكتاب المباهج ورشح البال بشرح البال وغير ذلك الا انه لم يكن له فى سائر العلوم رسوخ قدم معلوم أخبرنى الوالد بسماعه عنه ان أستاذه خالف فى تعليمه النظام وطفر به طفرة النظام فنقله من الاجرومية الى الكشاف وأبدله النشاف من الارتشاف وله شعر انتظم به فى سلك من نظم ثم أنشد له قوله % (واذا جلست مع الرجال وأشرقت % فى جو باطنك المعانى الشرد) % % (فاحذر مناظرة الجهول فربما % تغتاظ أنت ويستفيد فيحسد) % | وقوله موريا فى المولى عبد الرحمن العشاقى % (قد قلت للمجد من تهوى تواصله % فكلنا ذلك ذو وجد وأشواق) % % (فقال لى بلسان غير مقتدر % لا أشتهى أن أوافى غير عشاقى) % | انتهى وكانت ولادته فى سنة اثنتى عشرة بعد الالف وتوفى بعد الظهر عشرى شهر رمضان سنة سبعين وألف وصلى عليه السيد العارف با تعالى محمد باعلوى ودفن شمالى القبة المطهرة قبة سيدنا ابراهيم بن النبى & ببقيع الغرقد رحمه ا .

محمد بن عبد الملك البغدادى الحنفى نزيل دمشق الشيخ الامام المحقق كان من كبار العلماء خصوصا فى المعقولات كان لهى والطبيعى والرياضى وهو من جماعة علامة الزمان منلا مصلح الدين اللارى قيل وأخذ عن أخيه شمس الدين البغدادى